

المجلد (١١)، العدد (٤٠)، الجزء الأول، يناير ٢٠٢١، ص ١٠٧ - ١٤٣

# دور البرامج الصيفية في تنمية المهارات الاجتماعية للأفراد ذوي اضطراب طيف التوحد من وجهة نظر أولياء الأمور بمدينة جدة

إعداد

د/ فايز بن سليمان معاجيني

الاستاذ المساعد في التربية الخاصة  
جامعة جدة

سلافه بنت أمين بن محمد السيد

طالبة ماجستير في التربية الخاصة  
جامعة جدة

DOI: 10.12816/0057345

## دور البرامج الصيفية في تنمية المهارات الاجتماعية للأفراد ذوي اضطراب طيف التوحد من وجهة نظر أولياء الأمور بمدينة جدة

إعداد

سلافه بنت أمين بن محمد السيد (\*) & د. فايز بن سليمان معاجيني (\*\*)

### ملخص

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن دور البرامج الصيفية في تنمية المهارات الاجتماعية لدى الأفراد ذوي اضطراب طيف التوحد من وجهة نظر أولياء الأمور في مدينة جدة، حيث استخدم الباحثان الاستبانة كأداة للدراسة، على عينة مكونة من (٦٦) من أولياء أمور الأفراد ذوي اضطراب طيف التوحد، الملتحقين بالبرامج الصيفية في مدينة جدة، ولتحقيق أهداف الدراسة أُستخدم المنهج الوصفي المسحي، كما تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أبرزها: أن معظم أولياء أمور الأفراد ذوي اضطراب طيف التوحد يتفقون على أهمية المهارات الاجتماعية في حياة الفرد ذوي اضطراب طيف التوحد، وفي ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة، أوصى الباحثان بما يلي: ضرورة التدريب على المهارات الاجتماعية، لما لها من دور كبير على الفرد ذوي اضطراب طيف التوحد، وأسرته، والمجتمع المحيط له؛ دعوة المراكز الخاصة والحكومية، لبناء برامج صيفية خاصة بالأفراد ذوي اضطراب طيف التوحد لتنمية مهاراتهم والحفاظ عليها.

**الكلمات المفتاحية:** اضطراب طيف التوحد، المهارات الاجتماعية، البرامج الصيفية.

(\*) طالبة ماجستير في التربية الخاصة – جامعة جدة.

(\*\*) الاستاذ المساعد في التربية الخاصة – جامعة جدة.

---

## **The Role of summer programs in developing social skills for individuals with autism spectrum disorder From the point of View of their Parents in Jeddah**

*By*

**Sulafah Alsayed & Dr. Fayez Maajeeny** □

---

### **Abstract** □

The current study aimed to reveal the role of summer programs in the development of social skills in individuals with autism spectrum disorder from the point of view of parents in Jeddah ،where the researcher used resolution as a tool for study ،on a sample of (66) parents of individuals with autism spectrum disorder ،enrolled in summer programs in Jeddah ،and to achieve the objectives of the study used the descriptive method ،as the sample of the study was selected in a random way. The study reached a series of results ،most notably: that most parents of individuals with autism spectrum disorder agree on the importance of social skills in the life of an individual with autism spectrum disorder ،and in light of the results of the study ،the researcher recommended the following: the need for training in social skills ،because it has a great role on the individual with autism spectrum disorder ،his family ،and the surrounding community; To build summer programs for individuals with autism spectrum disorder to develop and maintain their skills.

□

**مقدمة:**

تم تعريف اضطراب طيف التوحد ( ASD ) Autism Spectrum Disorder في الدليل التشخيصي والإحصائي الخامس ( DSM-V ) Diagnostic And Statistical Manual 5<sup>th</sup>، على أنه أحد أنواع الإعاقات النمائية العصبية التي تتصف بالعجز المستمر في التواصل، والتفاعل الاجتماعي، والانماط المتكررة والمقيدة للسلوكيات، أو الاهتمامات، أو الأنشطة، وتظهر الأعراض في مرحلة الطفولة المبكرة وتستمر إلا إنها قد تتغير مع التقدم في العمر للفرد وتعيق أدائه للوظائف اليومية. وتشير منظمة الصحة العالمية (WHO) (٢٠١٩) world health organization إلى أنه من بين ١٦٠ طفل في العالم هناك فرد واحد من ذوي اضطراب طيف التوحد، وتؤكد بأن هذا الاضطراب يشمل العديد من المشكلات التي تتصف بضعف السلوك الاجتماعي والتواصل والمهارات اللغوية إلى حد ما.

وأوضح عبدالقادر (٢٠١٠) بأن الفرد ذ والنم والطبيعي يُظهر في مراحل نموه الأولى العديد من المهارات التي قد تظهر قدرًا من الفهم الاجتماعي، وتتضمن هذه المهارات التواصل بالإشارة واتباع اتجاه نظر الآخرين، بالإضافة إلى إشارات التوجيه والتقليد، حتى يصل في سن معينة إلى بناء علاقات مع المحيطين به بناء على الاهتمامات المشتركة، وبالرغم من أن هذه المهارات تعد أساسية في التفاعل الاجتماعي للطفل، إلا أن الأفراد ذوي اضطراب طيف التوحد يعانون من خلل في هذه المهارات بالذات.

ويؤكد الخولي (٢٠٠٤) أن الأفراد ذوي اضطراب طيف التوحد لديهم قصور في التفاعل الاجتماعي، ويظهر ذلك في عدم القدرة على تكوين صداقات أو علاقات مع الآخرين، والانسحاب من التفاعلات المواقف الاجتماعية، ونقص القدرة على الاستجابة لانفعالات ومشاعر وأحاسيس الآخرين، وضعف مهارات التواصل اللفظي وغير اللفظي، وضعف المهارات الاجتماعية المعرفية. وتعد المهارات الاجتماعية من المهارات المهمة التي تُكسب الطفل القدرة على إدراك العلاقات الاجتماعية، وفهم الآخرين والتفاعل معهم وحسن التصرف في المواقف الاجتماعية مما يؤدي إلى التوافق الاجتماعي ونجاحه في حياته الاجتماعية مستقبلاً.

وتساعد المهارات الاجتماعية كما يرى المياحي (٢٠١٠) على تحقيق قدر من الاستقلال الذاتي، والاعتماد على النفس، والاستمتاع بأوقات الفراغ كما ويمنحهم الثقة بالنفس ومشاركة الآخرين في الأعمال التي تتفق مع قدراتهم وإمكاناتهم وطاقاتهم الذهنية والجسدية، كما وتعتبر المهارات الاجتماعية ضرورية لكل نشاط يقوم به الانسان، إذ أنها تُيسر سريان النشاط وتمكنه من القيام بتنفيذ الواجبات الصعبة والمركبة.

ويوضح عرب (٢٠١٣) حاجة الأفراد ذوي اضطراب طيف التوحد إلى الدعم والمساندة الاجتماعية من المحيطين بهم، وأحد أهم أشكال الدعم هي إلحاقهم بالبرامج التربوية التي تساعد على تطوير المهارات الاجتماعية لديهم.

وأحد تلك البرامج التربوية الداعمة "البرامج الصيفية" التي تطبقها بعض المراكز الخاصة، حيث تؤكد العشرات من الدراسات الأجنبية أهمية البرامج الصيفية وتأثيرها الكبير على العديد من الجوانب الحياتية للفرد ذوي اضطراب طيف التوحد بشكل عام وبالمهارات الاجتماعية بشكل خاص. ويؤكد الناصر (٢٠١٧) بأن البرامج الصيفية تهدف إلى تزويد الطلبة بالمعلومات ورفع مستوى ثقافتهم، وتمكينهم من اكتساب المعرفة بالاعتماد على أنفسهم، وإتاحة الفرص الحرة أمامهم لدراسة الموضوعات التي يختارونها.

وبالرغم من أهمية البرامج الصيفية ودورها الكبير في تنمية مهارات الأشخاص بشكل عام والفرد ذوي اضطراب طيف التوحد بشكل خاص بناء على الأدبيات والدراسات السابقة، إلا أنها قليلة جداً في المملكة العربية السعودية، ولا يعي الجميع دورها الفارق في تنمية المهارات الاجتماعية لدى الفرد ذوي اضطراب طيف التوحد. وتأتي هذه الدراسة للتعرف على دور البرامج الصيفية في تنمية المهارات الاجتماعية لدى الأفراد ذوي اضطراب طيف التوحد من وجهة نظر أولياء الأمور بمدينة جدة.

### مشكلة الدراسة وتساؤلاته:

إن مشكلة القصور الاجتماعي من أكثر المشاكل شيوعاً لدى الأفراد ذوي اضطراب طيف التوحد، وتظهر هذه المشاكل في مختلف مراحل العمر وخاصة في المراحل العمرية الأولى للفرد، ويواجه الأفراد ذوي اضطراب طيف التوحد عدداً من المشكلات في التفاعل الاجتماعي تحد من قدرتهم في التعلم الفعال.

فضعف مهارات التفاعل الاجتماعي كم يرى عرب (٢٠١٣) يعتبر العرض الرئيسي لدى الأفراد ذوي اضطراب طيف التوحد ويظهر ذلك من خلال عدم قدرة هؤلاء الافراد على بناء صداقات مع الاخرين، وانعدام مهارات التفاعل المباشر وجهاً لوجه، والفشل في مشاركة الآخرين في المواقف، وافتقارهم للقدرة على الأخذ والعطاء في التفاعل الاجتماعي. وتعد المهارات الاجتماعية من المهارات القابلة للتنمية والتطوير لدى الأفراد ذوي اضطراب طيف التوحد، ويتوقف ذلك على البيئة المعينة وعلى الدعم الكافي المقدم لهم. حيث أكد (2003) brookman على أن البرامج والمخيمات الصيفية أحد البيئات التي توفر للأفراد ذوي اضطراب طيف التوحد فرص المشاركة والتفاعل الاجتماعي مع الاشخاص من حولهم.

وذلك ما يبرر وجود مثل هذه الدراسة في مجتمعنا. التي تقوم على معرفة دور البرامج الصيفية في تنمية المهارات الاجتماعية لدى الأفراد ذوي اضطراب طيف التوحد في مدينة جدة، وفي - حدود علم الباحثان- أنها قد تكون الدراسة الأولى على مستوى المملكة العربية السعودية، جاءت هذه الدراسة لتجيب عن الأسئلة التالية:

- ما هو دور البرامج الصيفية في تنمية المهارات الاجتماعية لدى الأفراد ذوي اضطراب طيف التوحد من وجهة نظر أولياء الأمور في مدينة جدة؟

### أهداف الدراسة:

- الكشف عن دور البرامج الصيفية في تنمية المهارات الاجتماعية لدى الأفراد ذوي اضطراب طيف التوحد.
- التعرف على أهمية المهارات الاجتماعية في حياة الأفراد ذوي اضطراب طيف التوحد.

### أهمية الدراسة:

#### أولاً: الأهمية النظرية:

- تكمن أهمية الدراسة الحالية في الحاجة إلى معرفة دور البرامج الصيفية في تنمية المهارات الاجتماعية لدى الأفراد ذوي اضطراب طيف التوحد، لكونها وسيلة تربوية فعّالة في تنمية مهاراته.
- من المتوقع أن تساهم هذه الدراسة في توعية العاملين في الميدان التربوي بمدى أهمية البرامج الصيفية.

**ثانياً: الأهمية التطبيقية:**

- الاستفادة من هذه الدراسة في الإجابة عن تساؤلاتها.
- يمكن الاستفادة من النتائج التي سيتم التوصل إليها في بناء وتنفيذ المزيد من البرامج الصيفية الخاصة للأفراد ذوي اضطراب طيف التوحد.

**التعريفات الاصطلاحية والإجرائية:****اضطراب طيف التوحد ( Autism Spectrum Disorder )**

تم تعريف اضطرابات طيف التوحد (ASD) في الدليل التشخيصي والإحصائي الخامس (DSM-V)، على أنه: "أحد أنواع إعاقات النم والتّي تتصف بالعجز المستمر في التواصل والتفاعل الاجتماعي والأنماط المتكررة والمقيدة للسلوكيات أو الاهتمامات أو الأنشطة" (American Psychiatric Association, 2013, para.2).

كما يعرفه الباحثان إجرائياً بأنه: اضطراب نمائي عصبي يؤثر على الفرد في الجوانب الاجتماعية والسلوكية.

**المهارات الاجتماعية (Social Skills)**

عرف فرج (٢٠٠٣) المهارات الاجتماعية بأنها: "قدرة الفرد على أن يعبر بصورة لفظية وغير لفظية عن مشاعره وانفعالاته وأرائه وأفكاره للآخرين، وأن ينتبه ويدرك في الوقت نفسه للرسائل اللفظية وغير اللفظية الصادرة عنهم، ويفسرها على نح ويسهم في توجيه سلوكه حيالهم، وأن يتصرف بصورة ملائمة في مواقف التفاعل الاجتماعي، ويتحكم في سلوكه اللفظي وغير اللفظي فيها، ويعدله بما يساعد على تحقيق أهدافه" (ص ١٥).

ويعرفها الباحثان إجرائياً بأنها: قدرة الفرد على التفاعل والتواصل مع الآخرين بصورة لفظية أو غير لفظية، بالإضافة إلى التعبير عن مشاعره واهتماماته ومشاركتها الآخرين.

**البرامج الصيفية (Summer Programs)**

ويعرفها الرافي (٢٠١٢) بأنها "عبارة عن أنشطة وفعاليات علمية واجتماعية وثقافية وترفيهية متنوعة تهدف إلى إكساب الطلاب مجموعة من المهارات الشخصية لتنمية جميع الجوانب الشخصية لديهم المعرفية والعقلية والنفسية والاجتماعية والبدنية. وتنمية ما لديهم من قدرات وإمكانات وتوجيهها لخدمة المجتمع" (ص ٤٧).

كما يعرفها الباحثان إجرائياً بأنها: مجموعة من البرامج المقدمة للأفراد ذوي اضطراب طيف التوحد في الإجازة الصيفية السنوية وذلك لتطوير المهارات الاجتماعية لديهم والمساهمة في دمجهم في المجتمع بشكل أكبر، والحفاظ على مستوى المهارات الموجودة لديهم مسبقاً.

### حدود الدراسة:

طبقت الدراسة الحالية على أولياء أمور الأفراد ذوي اضطراب طيف التوحد (ASD)، الملحقين بالبرامج الصيفية بمدينة جدة، في صيف ٢٠١٩م، وذلك بسبب عدم إنشاء برامج صيفية في صيف ٢٠٢٠م، ويرجع ذلك إلى الأوضاع الحالية وانتشار فيروس Covid19، الذي على إثره تم إغلاق جميع المراكز الصيفية.

### الإطار النظري

#### المبحث الأول: اضطراب طيف التوحد Autism Spectrum Disorder

##### مفهوم اضطراب طيف التوحد، ومعدل انتشاره:

تُعرّف منظمة الصحة العالمية (World Health Organization (2019) اضطراب طيف التوحد ASD بأنه: حالة تتميز بضعف السلوك الاجتماعي ومهارات التواصل واللغة، ومجموعة قليلة من الأنشطة والاهتمامات المتكررة، وتشير الكثير من الدراسات إلى أن العديد من العوامل قد تسبب اضطراب طيف التوحد ASD بما في ذلك العوامل البيئية والوراثية.

كما يعرف مركز السيطرة على الأمراض والوقاية منها بالولايات المتحدة الأمريكية (2019) Centers for Disease Control and Prevention اضطراب طيف التوحد ASD بأنه: إعاقة نمائية تسبب الكثير من التحديات والمشكلات في السلوك والمهارات الاجتماعية والتواصلية، وتتفاوت قدرات الأفراد ذوي اضطراب طيف التوحد ASD ما بين الموهوبين وذوي التحديات الشديدة، حيث يحتاج بعضهم إلى الكثير من المساعدة في حياتهم اليومية.

ووفقاً لباي وواخرون (Baio et al. (2018) فإن اضطراب طيف التوحد يصيب ما يقدر بـ ١ من كل ٥٩ طفلاً في الولايات المتحدة الأمريكية، ونكروا أيضاً بأن الفجوة بين الجنسين لا تزال قائمة، حيث أن الذكور ذوي اضطراب طيف التوحد تفوق نسبتهم الإناث ذوات اضطراب طيف التوحد.

ويذكر في أحد التقارير الذي قدّم كورقة عمل في أحد المؤتمرات المحلية التي أقيمت مؤخرًا أن معدل انتشار اضطراب طيف التوحد (ASD) في المملكة العربية السعودية يمثل فرد واحد لكل ٤٠٠ فرد ويقدر نسبته بـ ٠,٢٦% % بمعنى أن هناك نحو ٥٣ ألف فرد مُشخّص باضطراب طيف التوحد في المملكة العربية السعودية (النمري، ٢٠١٨).

### المبحث الثاني: المهارات الاجتماعية Social Skills

تعد المهارات الاجتماعية أحد أهم المهارات الحياتية التي يجب أن تُنمى لدى الأفراد، بدافع التعبير عن الحاجات والرغبات، حيث تسهم في قدرة الفرد على التفاعل والتواصل مع الآخرين من حوله، وفهم وتمييز تعبيرات الوجه ونبرات الصوت الدالة عليها، وجعله مدركًا لكيفية التصرف في المواقف المختلفة التي يمر بها، لإحداث التأثيرات المرغوبة في المواقف الاجتماعية المختلفة. كما تعد المهارات الاجتماعية من المهارات القابلة للتنمية من حيث يمكن تعلمها واكتسابها وإتقانها. وأنه لا يمكن تتميتها إلا من خلال التدريب عليها من خلال التفاعلات الاجتماعية (أبو، ٢٠١٦ الدخيل الله أ ٢٠١٤؛ Rispoli, 2018, Lang, Charlop).

### مفهوم المهارات الاجتماعية

تعرف المهارات الاجتماعية بأنها: "مجموعة من السلوكيات اللفظية وغير اللفظية التي يكتسبها التلميذ عن طريق أسرته ومعلميه وعن طريقها يحقق التكيف والتفاعل الاجتماعي الايجابي مع أسرته اولا ومع اصدقائه وزملائه بالمدرسة ومجتمعه ثانيا" (القيسي، ٢٠١٩، ص. ٣٧٤).

### التواصل الاجتماعي

يعد التواصل الاجتماعي عملية تبادل المعلومات والافكار من خلال فهم التلميحات وتعابير الوجه، واستخدام اللغظ، والالفاظ بطريقة مناسبة وذات معنى؛ بهدف التفاعل مع الآخرين بطريقة مقبولة اجتماعيًا. (الكندري، ٢٠١٩؛ محمد، ٢٠١٢)

ويأخذ التواصل شكلين رئيسيين تتمثل في:

### التواصل اللفظي

يعد التواصل اللفظي وسيلة لتبادل المعلومات بين مجموعة من الأفراد، بهدف تقوية الروابط الاجتماعية. حيث تؤدي المهارات اللفظية الضعيفة إلى مشكلات في التفاعل والتواصل مع الآخرين، كما يمكن تنمية مهارات التواصل اللفظي لنقل الرسالة للمتلقي بشكل سليم عن طريق: التخطيط لاختيار الكلمات المناسبة، واستخدام النغمة المناسبة للصوت ليصبح مسموعاً وواضحاً (إبراهيم، ٢٠١٩).

### التواصل الغير لفظي

يتمثل التواصل الغير لفظي في المهارات التي تسبق تعلم اللغة، كالتقليد والاشارة والاستماع والتواصل البصري؛ بهدف التعبير عن احتياجاته ورغباته، وما يريد إيصاله للآخرين، دون استخدام الالفاظ. (البار، ٢٠١٦).

### التفاعل الاجتماعي

يُعد التفاعل الاجتماعي أحد المشكلات التي تواجه الأفراد ذوي اضطراب طيف التوحد؛ حيث يعبر التفاعل الاجتماعي عن قدرة الفرد على إقامة علاقات ناجحة مع الآخرين بالتواصل معهم والمحافظة على هذه العلاقات، كما يساعد التفاعل الاجتماعي في مشاركة الفرد للمحيطين به من خلال مواقف الحياة اليومية بالتأثر منهم وبهم، وتعبير الفرد عن ذاته، عن طريق تبادل الحوارات والإقبال على الآخرين في كافة المواقف باختلاف أهدافها، بالاستماع إليهم، أو التعاطف معهم، والتأثر بهم؛ بهدف إشباع حاجات كلاً منهم، وتوطيد العلاقة والمساهمة في جعلها إيجابية ومستمرة (السيد، ٢٠١٦؛ الدخيل الله، ٢٠١٤؛ عبد القوي، ٢٠١٥).

### الأدب والسلوك الاجتماعي

يظهر السلوك الاجتماعي السوي قدرًا من التكيف والتوافق مع القواعد التي تحكم السلوك الاجتماعي، ويُعد ذلك أحد أوجه القصور في الجانب الاجتماعي لدى الأفراد ذوي اضطراب طيف التوحد، حيث التفاعل مع الآخرين يتم بطريقة غير ملائمة اجتماعيًا. ويُرى بأنه حتى يصبح الفرد ذوي اضطراب طيف التوحد فعال اجتماعيًا يجب التركيز في العمل معه على مراعاة قواعد الذوق الاجتماعي العام في التعامل مع الآخرين (Bildt, 2005؛ عطية، ٢٠١٠).

### أهمية التدريب على المهارات الاجتماعية:

تعد المهارات الاجتماعية ضرورة مُلحة لبناء وإدارة العلاقات الاجتماعية، حيث تساهم في رفع مستوى الأداء وتُجنب الفرد حدوث الصراعات، وأن المهارات الاجتماعية يتم تعلمها واكتسابها من خلال المواقف الاجتماعية المختلفة، ويساعد تعلمها في قدرة الفرد على التعبير عن مشاعره، وضبط انفعالاته، كما تزيد من قدرته على أداء الأنشطة اليومية بكفاءة، وتساعد أيضًا في التقليل من حدة السلوكيات العدوانية (أبو، ٢٠١٦؛ فاروق، الشربيني، ٢٠١١).

وتكمن أهمية المهارات الاجتماعية في مساعدة الفرد على التكيف النفسي والانفعالي، كما أن وجود خلل في المهارات الاجتماعية يؤدي بدوره إلى أنماط سلوكية سلبية ومشكلات قد تستمر مدى الحياة؛ كما يؤدي كذلك إلى ظهور الكثير من المشكلات التي تؤثر في علاقة الفرد مع الأفراد الآخرين وتدني مستوى التحصيل الدراسي، إضافةً إلى انخفاض معدلات الانتاج الذي بدوره يؤدي إلى ارتفاع مستويات العنف والانحراف (الزريقات، ٢٠٠٤؛ الدخيل الله، ٢٠١٤ ج).

ويرى المقابلة (٢٠١٦) بأنه عند التدريب على المهارات الاجتماعية يجب التركيز على ما يلي:

١- التدريب على التواصل البصري المناسب.

٢- تنمية مهارات الأدب الاجتماعي التي تشمل: إلقاء التحية، وآداب معاملة الآخرين.

٣- تنمية التفاعل والتعاطف مع الآخرين.

### المبحث الثالث: البرامج الصيفية Summer Programs

تعد البرامج الصيفية إحدى البرامج التربوية التي تساعد في قضاء وقت فراغ الطلاب باختلاف فئاتهم وأعمارهم فيما يعود عليهم بالنفع والفائدة، حيث تساهم في تنمية العديد من المهارات وغرس القيم التي يحتاجها الطالب في حياته.

#### مفهوم البرامج الصيفية

يعرّف الناطور (٢٠١٥) البرامج الصيفية بأنها: "تجمعات لفئة عمرية معينة، في مكان معين، في زمن معين، تحتوي على بعض الأساسيات، وفق أسس علمية ومنهجية، تسعى للارتقاء بالمشاركين فيها ثقافيًا، واجتماعيًا، وتربويًا، ورياضيًا، من أجل تحقيق أهداف الجهة المنظمة لهذا المركز، وقضاء وقت الفراغ" (ص ٢٥١).

ويلخص والش (2019) Walsh أهم فوائد البرامج الصيفية في ما يلي:

- ١- تنمية المهارات الاجتماعية: وفقاً للعديد من الدراسات فإن الالتحاق بالبرامج والمخيمات الصيفية يساعد الأفراد على العمل معاً حيث يساعد ذلك في تكوين صداقات جديدة، وتحسين مهارات التواصل بشكل عام، كما ينمي لديهم التعاطف مع من حولهم.
- ٢- تنمية المهارات الاستقلالية: ابتعاد الأفراد عن أسرهم يساهم في تعزيز المسؤولية وتنمية المهارات الاستقلالية لديهم، حيث يساعد ذلك في الاستعداد لمهارات أعلى تفيدهم مستقبلاً.
- ٣- التعلم بالقدوة: يقوم نخبة من المختصين بإدارة وتعليم الطلاب في البرامج الصيفية، وكفاءة هؤلاء المعلمين يساعد الطلاب في اتخاذهم نموذج إيجابي يُقتدى به.

### أهمية البرامج الصيفية في حياة الأفراد ذوي اضطراب طيف التوحد

يتعرض الأفراد ذوي اضطراب طيف التوحد في العطله الصيفية إلى فقدان المهارات المكتسبة خلال العام الدراسي، ويرجع ذلك إلى عدم إحقاقهم ببرامج صيفية تساعدهم في الإبقاء على المهارات الموجودة لديهم، وتمييزها. لذلك يرى المختصون وأولياء الأمور بحسب Marcus (٢٠٢٠) أن البرامج الصيفية تعد بديل فعال للحفاظ على مستوى مهارات الفرد ذوي اضطراب طيف التوحد في الصيف. حيث تعد البرامج الصيفية فرصة مثالية للأفراد ذوي اضطراب طيف التوحد للتفاعل مع أقرانهم ولاكتساب المهارات الاجتماعية المطلوبة أندرسون، مور، قودفري، فليتشر، فلين (٢٠٠٤) (Anderson, Moore, Godfrey, Fletcher, Flinn حيث توفر تجارب لانخراط الافراد ذوي اضطراب طيف التوحد في أنشطة اجتماعية أكثر، مما يساهم في زيادة التواصل الاجتماعي، وتلقي الدعم الاجتماعي من المحيطين.

كما أفادت إردام (٢٠٢٠) Erdem أن البرامج الصيفية ساهمت في تحسينات كبيرة للأفراد ذوي اضطراب طيف التوحد، في مهارات التواصل الاجتماعي، والسلوكيات التكيفية، كما ساهمت أيضاً في التقليل من السلوكيات التخريبية لديهم. ويعود ذلك إلى أن البرامج الصيفية تقدم العديد من الفرص، كما تقدم تجربة فريدة لقضاء وقت فراغ الفرد ذوي اضطراب طيف التوحد.

## الدراسات السابقة

في هذا الجزء يتم عرض الدراسات السابقة التي المتعلقة بموضوع الدراسة الحالي، ويليها التعقيب على الدراسات لتوضيح أوجه الشبه والاختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية، وقد رُتبت الدراسات تبعاً للتسلسل الزمني (من الأحدث إلى الأقدم)، كما يلي:

١- أجرى كلاً من كوجيل وغلوجاتش وروبرت وكاستيلون (٢٠١٩) Robert L. Glugatc ·

دراسة Koegel Castellon حول ما إذا كان يمكن تطبيق الاهداف الاجتماعية لبرنامج التعليم الفردي (IEP) خلال برنامج مخيم صيفي قصير الأجل، وهدفت الدراسة إلى معرفة إمكانية تطبيق أهداف مأخوذة من برنامج التعليم الفردي للطفل، وتكونت العينة من ٤ أطفال من ذوي اضطراب طيف التوحد، وأظهرت النتائج أنه بعد برنامج المخيم الصيفي الذي استمر أسبوعين قام المشاركون بإظهار تطورات اجتماعية ملحوظة، حيث وصلوا إلى تحقيق أهداف برنامج التعليم الفردي (IEP) لمدة عام والمتابعة في بيئات طبيعية، وتناقش النتائج قيمة وجدوى توفير التدخلات الاجتماعية في المخيمات الصيفية.

٢- وفي هذا الصدد هدفت الدراسة التي أجراها هوتز وآخرون (٢٠١٨) Hotez, et al، إلى مساعدة الأفراد ذوي اضطراب طيف التوحد على مواجهة التحديات في الانتقال من المدرسة الثانوية إلى الكلية، من خلال تصميم برنامج صيفي لتطوير مهارات الأفراد ذوي اضطراب طيف التوحد للانتقال من المدرسة الثانوية إلى الكلية، احتوى البرنامج على مهارات مشتركة كالتعاطف ومهارات للتفاعل الاجتماعي، ويوفر هذا البحث دعماً لجدوى وفائدة النهج التشاركي الذي يعد فيه طلاب الجامعات ذوي اضطراب طيف التوحد جزءاً لا يتجزأ من تطوير وتنفيذ البرنامج لمساعدة الطلاب ذوي اضطراب طيف التوحد الأقل خبرة، وأظهرت النتائج جدوى هذا البرنامج في إبراز قدرات الأفراد ذوي اضطراب طيف التوحد، وناقشت أيضاً اقتراحات لتحسين البرنامج وتوفير برنامج أطول مع فرص للرحلات الميدانية ومواصلة تطوير البرامج التي تتوافق مع اهتمامات الطلاب واحتياجاتهم من خلال الدمج.

- ٣- وفي المقابل أجرى ميتشل، ومرج، وباترسون، وبايلي، وهودكينز (٢٠١٥) Mitchell، Murg، Patterson، Bailey، Hodgens دراسة حول تحسن سلوكيات اطفال اضطراب التوحد ذوي الأداء المرتفع من خلال برنامج علاجي صيفي، وهدفت الدراسة إلى معرفة الآثار السلوكية من خلال برنامج صيفي مُعد لتحسين السلوكيات لدى أطفال اضطراب طيف التوحد، حيث بلغ عدد العينة عشرين طفلاً من اطفال اضطراب طيف التوحد عالي الأداء، متوسط أعمارهم ٩ سنوات، شاركوا في برنامج لمدة ٦ أسابيع خلال ٦ سنوات، وأشارت النتائج إلى تحسينات في عدد من السلوكيات، كالانتباه والالتزام بقواعد الأنشطة والمساهمة في مناقشة المجموعة وغيرها من السلوكيات التي أثبتت تأثير البرنامج الصيفي على أطفال اضطراب طيف التوحد ذوي الأداء المرتفع.
- ٤- كما ركزت دراسة كلاً من مايش وراين وكوينان (٢٠١٥)، Rhijn، Maich، quinان على تنمية المهارات الاجتماعية لدى أطفال اضطراب طيف التوحد في المعسكرات الصيفية، وهدفت الدراسة إلى معرفة المهارات الاجتماعية لدى الأفراد ذوي اضطراب طيف التوحد وتنميتها بطريقة إيجابية، ونتج عن المعسكر تعليم جميع المعسكرين مهارات للتفاعل مع أقرانهم مع استثناءات من خلال نموذج بواسطة الأقران، تم قياس المهارات باستخدام الملاحظة المباشرة والاستبيانات، وشملت النتائج الأولية زيادة شاملة في المهارات الاجتماعية في المعسكر مع أطفال اضطراب طيف التوحد ASD.
- ٥- وتناولت دراسة والكر وباري وبدر (٢٠١٠) Walker، Barry، Bader ملاحظة الوالدين والمعالجين للتغيرات في السلوكيات الاجتماعية التكوينية للأطفال الذين يعانون من اضطراب طيف التوحد (ASD) بعد معسكر علاجي صيفي، حيث هدف المعسكر إلى تعزيز بناء المهارات الاجتماعية والتفاعل مع الأقران في سياق اللعب الحسي واللعب القائم على اللغة، وتكونت عينة الدراسة من ١٢ طفلاً تتراوح أعمارهم بين ٣-٧ سنوات، وكشفت نتائج الدراسة إلى ملاحظة المعالجين تحسن الأطفال في (التواصل اللفظي، التفاعل الاجتماعي، الاهتمام بالمهمة)، وينظر الآباء أيضاً إلى تحسن كبير في الأطفال وخصوصاً في مهارتي التواصل اللفظي ومهارات التفاعل الاجتماعي، ويشير ذلك إلى الدور الإيجابي الذي قد تلعبه معسكرات العلاج الصيفية في بناء المهارات الاجتماعية للأطفال الذين يعانون من التوحد.

٦- وفي المقابل قام كلاً من لوباتا، وشومير، وفولكر، ونيدا، ولي (٢٠٠٧)، Lopata, Lee Thomeer, Volker, Nida, بإجراء دراسة تناولت فعالية برنامج علاج اجتماعي صيفي للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد ذوي الأداء المرتفع، ركز البرنامج على تطوير المهارات الاجتماعية ومهارة حل المشكلات بالإضافة إلى مهارة التعرف على الوجوه، وأظهرت النتائج تحسينات كبيرة في المهارات الاجتماعية ولكن لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التعرف على الوجوه.

### التعقيب على الدراسات السابقة:

أظهرت الدراسات السابقة دور البرامج الصيفية في تنمية مهارات الأفراد ذوي اضطراب طيف التوحد، حيث ساهمت أحد الدراسات في مساعدة الأفراد ذوي اضطراب طيف التوحد على مواجهة تحديات الانتقال من المدرسة الثانوية إلى الكلية عن طريق البرنامج الصيفي كما في دراسة (هوتز، ٢٠١٨)، كما ركزت بعض الدراسات على تحسن سلوكيات الأفراد ذوي اضطراب طيف التوحد، ومعرفة الآثار السلوكية بعد التحاقهم بالبرامج الصيفية كما في دراسة (ميتشل وآخرون، ٢٠١٥)؛ وأخيراً ركزت باقي الدراسات على تنمية وتطوير المهارات الاجتماعية لدى الأفراد ذوي اضطراب طيف التوحد من خلال البرامج والمعسكرات الصيفية كما في دراسة كلاً من (مايش وراين وكوينان، ٢٠١٥؛ ووالكر وباري وبدر، ٢٠١٠؛ ولوباتا وآخرون، ٢٠٠٧).

ويظهر مما سبق بأن الدراسة الحالية تتفق مع معظم الدراسات السابقة في استخدام المنهج الوصفي كما في دراسة (مايش وراين وكوينان، ٢٠١٥؛ والكر وباري وبدر، ٢٠١٠؛ ولوباتا وآخرون، ٢٠٠٧)

وتختلف في معظم الآخر الذي استخدم المنهج التجريبي كما في دراسة (كوجيل وآخرون، ٢٠١٩؛ هوتز وآخرون، ٢٠١٨؛ وميتشل وآخرون، ٢٠١٥؛ لوباتا وآخرون، ٢٠٠٧)

وتتفق الدراسة الحالية أيضاً مع الدراسات السابقة في تركيزها على معرفة دور البرامج الصيفية في تنمية المهارات الاجتماعية لدى الأفراد ذوي اضطراب طيف التوحد (ASD).

كما تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في أنها تقوم بمعرفة دور البرامج الصيفية في تنمية المهارات الاجتماعية من وجهة نظر أولياء الأمور وليس الأفراد ذوي اضطراب طيف التوحد أنفسهم.

كما تعد هذه الدراسة - على حد علم الباحثان- أنها من أوائل البحوث المطبقة في البيئة العربية والمحلية، حيث ركزت على دور البرامج الصيفية في تنمية المهارات الاجتماعية لدى الأفراد ذوي اضطراب طيف التوحد من وجهة نظر أولياء الأمور بمدينة جدة.

### منهج الدراسة:

تم استخدام المنهج المسحي لملائمته لطبيعة الدراسة وأهدافها المتمثلة في معرفة دور البرامج الصيفية في تنمية المهارات الاجتماعية لدى الأفراد ذوي اضطراب طيف التوحد من وجهة نظر أولياء الأمور في مدينة جدة، حيث يعرف المنهج المسحي بأنه " تجميع منظم للبيانات المتعلقة بموضوع معين، خلال فترة زمنية معينة" (درويش، ٢٠١٨، ص ١٣١)

### مجتمع الدراسة

تكوّن مجتمع الدراسة الحالية من أولياء أمور الأفراد من ذوي اضطراب طيف التوحد الذين التحق أبناءهم من ذوي اضطراب طيف التوحد ببرنامج صيفي في صيف ٢٠١٩م، والذين بلغ عددهم (٩٠) فرداً؛ وذلك نظراً لأنه لم يتم تقديم برامج صيفية في صيف ٢٠٢٠م، بسبب الأوضاع الراهنة وتفشي Covid19 حيث أغلقت جميع المراكز أبوابها احترازياً حفاظاً على سلامة الجميع.

### عينة الدراسة:

تم اختيار عينة الدراسة باستخدام الطريقة العشوائية، حيث بلغ عدد أفراد العينة النهائية الذين تم توزيع أداة الدراسة على أولياء أمورهم (٦٦) طفلاً وطفلة من ذوي اضطراب طيف التوحد الملتحقين بالبرامج الصيفية التابعة لوزارة العمل والتنمية الاجتماعية بمدينة جدة.

### أداة الدراسة:

قام الباحثان بإعداد أداة الدراسة؛ وذلك مروراً بعدد من الخطوات التالية:

- ١- مراجعة الأدب النظري التي هدفت لقياس المهارات الاجتماعية للأفراد ذوي اضطراب طيف التوحد. كدراسة كلاً من: (زبييري، ٢٠١٧؛ درادكة، خزاعلة، ٢٠١٦؛ الصوافية، ٢٠١٥).
- ٢- صياغة عدد من العبارات في صورتها الأولية؛ حيث تكونت الاستبانة من (٢٦) عبارة موزعة على ٤ أبعاد، تتمثل في:
  - البعد الأول: أهمية المهارات الاجتماعية في حياة الفرد ذوي اضطراب طيف التوحد: ويشمل (٨) عبارات.

- البعد الثاني: دور البرامج الصيفية في تنمية مهارة "التواصل الاجتماعي": ويشمل (٦) عبارات.
  - البعد الثالث: دور البرامج الصيفية في تنمية مهارة "التفاعل الاجتماعي": ويشمل (٦) عبارات.
  - البعد الرابع: دور البرامج الصيفية في تنمية مهارة "الأدب الاجتماعي": ويشمل (٦) عبارات.
- ٣- تم عرض المقياس في صورته المبدئية على مجموعة متخصصين في مجال التربية الخاصة للاستفادة من خبراتهم وملاحظاتهم وتوجيهاتهم.
- ٤- بعد ملاحظات المحكمين وتوجيهاتهم تم الاتفاق مع المشرف العلمي على ما يلي: تعديل الصياغة اللغوية لبعض فقرات الاستبانة، كما تم نقل بعض العبارات من البعد الأول للبعد الثاني لعدم ملائمتها للبعد.
- ٥- القيام بالدراسة الاستطلاعية للأداة، والتي تهدف إلى التأكد من وضوحها وملائمتها لموضوع الدراسة، والتعرف على الصعوبات واجهت العينة في الإجابة على فقرات الاستبيان؛ بلغ عدد أفراد العينة الاستطلاعية (٢٤) ولي أمر لأفراد ذوي اضطراب طيف التوحد الملتحقين بالبرامج الصيفية بمدينة جدة، حيث تم توزيع الاستبانة عليهم إلكترونياً.
- ٦- تم التحقق من صلاحية الأداة للتطبيق عن طريق ما يلي:

#### أولاً: صدق أداة الدراسة (Validity):

يقصد بالصدق "أن تقيس الأداة ما وضعت من أجله" (الزهيري، ٢٠١٧).

تم بالتأكد من صدق أداة الدراسة من خلال ما يلي:

#### أ) صدق المحكمين:

للتعرف على مدى صدق أداة الدراسة في قياس ما وضعت لقياسه قام الباحثان بعرض الاستبانة في صورتها الأولى على مجموعة من المحكمين الأكاديميين، عددهم (٧) أساتذة في مجال التربية الخاصة. للاستفادة من توجيهاتهم ومقترحاتهم حول مدى مناسبة العبارات ووضوحها والصياغة اللغوية لعبارة الاستبانة، مع إضافة أو حذف أي من العبارات في أي بعد من الأبعاد بناء على ما يروونه مناسباً؛ وبناء على توجيهاتهم تم إجراء التعديلات اللازمة.

#### ب) صدق الاتساق الداخلي:

للتحقق من صدق الاتساق الداخلي للأداة تم تطبيقه على عينة استطلاعية عددها (٢٤) من أولياء أمور الأفراد ذوي اضطراب طيف التوحد الملتحقين بالبرامج الصيفية بمدينة جدة، وبعد

تجميع البيانات تم إدخالها في برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package For Social Sciences (SPSS)، ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient) للتعرف على درجة ارتباط كل عبارة من عبارات الأداة بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه العبارة.

جدول (١) معاملات ارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة من عبارات الأداة مع الدرجة الكلية للبعد

البيعد	رقم العبارة	معامل الارتباط بالبيعد	رقم العبارة	معامل الارتباط بالبيعد
المهارات الاجتماعية	١	**,٨٥١	٣	**,٧٩٢
	٢	**,٨٥٢	٤	**,٨٠٥
التواصل الاجتماعي	٥	**,٩٠٣	١٠	**,٨٧٥
	٦	**,٨٦٢	١١	**,٨٩١
	٧	**,٩٥٧	١٢	**,٩٣٥
	٨	**,٩٣٩	١٣	**,٨٤١
	٩	**,٩٦٢	١٤	**,٩٣٥
التفاعل الاجتماعي	١٥	**,٩٢٦	١٨	**,٩٥٣
	١٦	**,٩٦٩	١٩	**,٩٧٢
	١٧	**,٩٥٣	٢٠	**,٩٠٢
الأدب الاجتماعي	٢١	**,٩٠١	٢٤	**,٩٢٠
	٢٢	**,٩١٥	٢٥	**,٨٩٧
	٢٣	**,٩٠٣	٢٦	**,٩٤٥

\*\*دال عند مستوى الدلالة 0.01 فأقل.

يتضح من الجدول (١) أن قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مع بعدها دالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠١ فأقل؛ مما يعني وجود درجة عالية من الاتساق الداخلي، ويعكس ذلك درجة عالية من الصدق لفقرات الاستبانة.

#### ثانياً: ثبات أداة الدراسة (Reliability):

ويقصد بالثبات: "أن تعطي الأداة نتائج متقاربة إذا طبقت على الأفراد أنفسهم في المواقف نفسها والظروف خلال فترة زمنية معينة". (أب وسمرة، الطيطي، ٢٠٢٠، ٦٩)

ولقياس مدى ثبات أداة الدراسة (الاستبانة) تم استخدام معادلة ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha)، ويوضح الجدول التالي قيم معاملات الثبات لكل بُعد من أبعاد الأداة:

جدول (٢) معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة

أبعاد الأداة	عدد العبارات	ثبات المحاور
البعد الأول : المهارات الاجتماعية	٤	٠,٩٤٠
البعد الثاني : التواصل الاجتماعي	١٠	٠,٩٧٧
البعد الثالث : التفاعل الاجتماعي	٦	٠,٩٧٦
البعد الرابع : الأدب الاجتماعي	٦	٠,٩٦٠
الثبات العام	٢٦	٠,٩٨٥

يتضح من الجدول (٢) أن معامل الثبات بلغ (٠,٩٨٥) وهذا يدل على أن الأداة تتمتع بدرجة ثبات مرتفعة، حيث يمكن الاعتماد عليه في التطبيق الميداني للدراسة.

### ثالثاً: طريقة تصحيح أداة الدراسة

تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي المتدرج لتصحيح استجابات عينة الدراسة؛ وقد تم تحديد طول خلايا المقياس الخماسي (الحدود الدنيا والعليا) المستخدم في محاور الدراسة من خلال ما يلي:

- حساب مدى الاستجابة = أعلى درجة - أقل درجة = (٥-١١=٤).
- طول الفئة = مدى الاستجابة / عدد فئات الاستجابة = (٤/٥=٠,٨).
- معيار تحديد درجة انطباق المعايير: (١- غير موافق بشدة = من ١ إلى ١,٨٠، ٢- غير موافق = ١,٨١ إلى ٢,٦٠، محايد = ٢,٦١ إلى ٣,٤٠، موافق = ٣,٤١ إلى ٤,٢٠، موافق بشدة = ٤,٢١ إلى ٥).

### نتائج الدراسة ومناقشتها

نص السؤال الأول على ما يلي: "ما دور البرامج الصيفية في تنمية المهارات الاجتماعية لدى الأفراد ذوي اضطراب طيف التوحد من وجهة نظر أولياء الأمور بمدينة جدة؟" وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب؛ لاستجابات أفراد عينة الدراسة على دور البرامج الصيفية في تنمية

المهارات الاجتماعية لدى الأفراد ذوي اضطراب طيف التوحد من وجهة نظر أولياء الأمور بمدينة جدة؛ من حيث: (أهمية المهارات الاجتماعية في حياة الفرد ذوي اضطراب طيف التوحد، التواصل الاجتماعي، التفاعل الاجتماعي، الأدب والسلوك الاجتماعي). وظهرت النتائج كما في الجدول التالي:

### ١- أهمية المهارات الاجتماعية حياة الفرد ذوي اضطراب طيف التوحد

جدول (٣) استجابات أفراد عينة الدراسة على بُعد

”أهمية المهارات الاجتماعية في حياة الفرد ذوي اضطراب طيف التوحد“

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
١	تساعد في قدرة الفرد ذوي اضطراب طيف التوحد على فهم الواقع والتعامل معه.	٤,٣٧	٦٩,	١	موافق بشدة
٢	تؤثر في زيادة التحصيل الأكاديمي لدى الفرد ذوي اضطراب طيف التوحد.	٤,٠١	٨٥,	٤	موافق
٣	تؤثر في إكساب الفرد ذوي اضطراب طيف التوحد سلوكيات جديدة.	٤,٢١	٨٥,	٢	موافق
٤	تؤثر في الأداء الوظيفي لدى الفرد ذوي اضطراب طيف التوحد.	٤,١٠	٧٨,	٣	موافق
	المتوسط الحسابي العام	٤,١٧	٠.٦٢		موافق

تكشف المؤشرات الإحصائية الموضحة بالجدول السابق أن المتوسط الحسابي العام لاستجابات عينة الدراسة على بُعد ”أهمية المهارات الاجتماعية في حياة الفرد ذوي اضطراب طيف التوحد“ بلغ (٤,١٧) وهذا المتوسط يقع بالفئة الرابعة من مقياس ليكرت الخماسي، والتي تتراوح ما بين (٤,١-٣,٢٠)، وهي الفئة التي تشير إلى (موافق)؛ وهذه النتيجة تدل على أن أفراد عينة الدراسة يوافقون على أهمية المهارات الاجتماعية في حياة الفرد ذوي اضطراب طيف التوحد. ويكشف الجدول (٣) عن الترتيب التنازلي لعبارة البعد الأول، وذلك وفقاً لاستجابات أفراد العينة، وهي كالآتي:

١- جاءت العبارة رقم (١) وهي: ”تساعد في قدرة الفرد ذوي اضطراب طيف التوحد على فهم الواقع والتعامل معه“، في المرتبة الأولى، بمتوسط حسابي (٤,٣٧ من ٥)، وانحراف معياري (٠.٦٩)، وهذه النتيجة تدل على موافقة أولياء الأمور بشدة على أهمية المهارات الاجتماعية في حياة الفرد ذوي اضطراب طيف التوحد.

٢- جاءت العبارة رقم (٣) وهي: ”تؤثر في إكساب الفرد ذوي اضطراب طيف التوحد سلوكيات جديدة“، في المرتبة الثانية، بمتوسط حسابي (٤,٢١ من ٥) وانحراف معياري (٠.٨٥)، وهذه

النتيجة تدل على موافقة أولياء الأمور على أهمية المهارات الاجتماعية في حياة الفرد ذوي اضطراب طيف التوحد.

٣- جاءت العبارة رقم (٤) وهي: "تؤثر في الأداء الوظيفي لدى الفرد ذوي اضطراب طيف التوحد"، في المرتبة الثالثة، بمتوسط حسابي (٤,١٠ من ٥) وانحراف معياري (٠,٧٨)، وهذه النتيجة تدل على موافقة أولياء الأمور على أهمية المهارات الاجتماعية في حياة الفرد ذوي اضطراب طيف التوحد.

٤- جاءت العبارة رقم (٢) وهي: "تؤثر في زيادة التحصيل الأكاديمي لدى الفرد ذوي اضطراب طيف التوحد"، في المرتبة الرابعة، بمتوسط حسابي (٤,٠١ من ٥) وانحراف معياري (٠,٨٥)، وهذه النتيجة تدل على موافقة أولياء الأمور على أهمية المهارات الاجتماعية في حياة الفرد ذوي اضطراب طيف التوحد.

## ٢- التواصل الاجتماعي

جدول (٤) استجابات عينة الدراسة على بعد "التواصل الاجتماعي"

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
١	يساهم البرنامج الصيفي في زيادة التواصل البصري لفرد ذوي اضطراب طيف التوحد مع الآخرين.	٤,٠١	٨٨,	٤	موافق
٢	يصدر الفرد ذوي اضطراب طيف التوحد أصواتا كتعبير عن فرحته لمشاركة الآخرين أفراحهم.	٤,١٣	٨٣,	٣	موافق
٣	تزداد قدرة الفرد ذوي اضطراب طيف التوحد على تقليد حركات الآخرين (الإشارة / السلام / التصفيق).	٤,١٩	٨٩,	٢	موافق
٤	يساعد البرنامج الصيفي الفرد ذوي اضطراب طيف التوحد على تطوير قدرته على الكلام.	٤,٠١	١,٠٧٤	٥	موافق
٥	يساعد البرنامج الصيفي في نقل مهارات التواصل اللفظي لدى الفرد ذوي اضطراب طيف التوحد.	٣,٩٣	٩٩,	٧	موافق
٦	يساعد البرنامج الصيفي في نقل مهارات التواصل الغير لفظي كالتواصل بالبطاقات وعن طريق لغة الجسد للفرد ذوي اضطراب طيف التوحد.	٣,٩٥	٩٠,	٦	موافق
٧	يساعد البرنامج الصيفي على الشعور بالكفاءة والفاعلية لدى الفرد ذوي اضطراب طيف التوحد.	٣,٩٢	٩٨,	٩	موافق
٨	يساهم البرنامج الصيفي في اعتماد الفرد ذوي اضطراب طيف التوحد على نفسه والتقليل من اعتماده على الآخرين.	٣,٩٠	١,٠٦	١٠	موافق
٩	ينظر أولياء الأمور للمراكز الصيفية نظرة إيجابية.	٣,٩٢	٩٦,	٨	موافق
١٠	أشجع أولياء الأمور الآخرين بإلحاق أبنائهم ذوي اضطراب طيف التوحد بالمراكز الصيفية.	٤,٣١	٨٧,	١	موافق بشدة
	المتوسط الحسابي العام	٤,٠٣	٠,٧٨		موافق

تكشف المؤشرات الإحصائية الموضحة بالجدول السابق أن المتوسط الحسابي العام لاستجابات عينة الدراسة على بُعد "التواصل الاجتماعي" بلغ (٤,٠٣) وهذا المتوسط يقع بالفئة الرابعة من مقياس ليكرت الخماسي، والتي تتراوح ما بين (٣,٤١-٤,٢٠)، وهي الفئة التي تشير إلى (موافق)؛ وهذه النتيجة تدل على أن أفراد عينة الدراسة يوافقون على دور البرامج الصيفية في تنمية مهارات "التواصل الاجتماعي".

ويكشف الجدول (٤) عن الترتيب التنازلي لعبارات البعد الأول، وذلك وفقاً لاستجابات أفراد العينة، وهي كالآتي:

١- جاءت العبارة رقم (١٠) وهي: " أشجع أولياء الأمور الآخرين بإلحاق أبنائهم ذوي اضطراب طيف التوحد بالمراكز الصيفية" في المرتبة الأولى، بمتوسط حسابي (٤,٣١ من ٥)، وانحراف معياري (٠,٨٧)، وهذه النتيجة تدل على موافقة أولياء الأمور بشدة على دور البرامج الصيفية في تنمية مهارات "التواصل الاجتماعي" لدى الأفراد ذوي اضطراب طيف التوحد.

٢- جاءت العبارة رقم (٣) وهي: "تزداد قدرة الفرد ذوي اضطراب طيف التوحد على تقليد حركات الآخرين (الإشارة/ السلام/ التصفيق)" في المرتبة الثانية، بمتوسط حسابي (٤,١٩ من ٥)، وانحراف معياري (٠,٨٩)، وهذه النتيجة تدل على موافقة أولياء الأمور على دور البرامج الصيفية في تنمية مهارات "التواصل الاجتماعي" لدى الأفراد ذوي اضطراب طيف التوحد.

٣- جاءت العبارة رقم (٢) وهي: "يصدر الفرد ذوي اضطراب طيف التوحد أصواتاً كتعبير عن فرحته لمشاركة الآخرين أفرانهم" في المرتبة الثالثة، بمتوسط حسابي (٤,١٣ من ٥)، وانحراف معياري (٠,٨٣)، وهذه النتيجة تدل على موافقة أولياء الأمور على دور البرامج الصيفية في تنمية مهارات "التواصل الاجتماعي" لدى الأفراد ذوي اضطراب طيف التوحد.

٤- جاءت العبارة رقم (١) وهي: "يساهم البرنامج الصيفي في زيادة التواصل البصري لفرد ذوي اضطراب طيف التوحد مع الآخرين" في المرتبة الرابعة، بمتوسط حسابي (٤,٠١ من ٥)، وانحراف معياري (٠,٨٨)، وهذه النتيجة تدل على موافقة أولياء الأمور على دور البرامج الصيفية في تنمية مهارات "التواصل الاجتماعي" لدى الأفراد ذوي اضطراب طيف التوحد.

٥- جاءت العبارة رقم (يساعد البرنامج الصيفي الفرد ذوي اضطراب طيف التوحد على تطوير قدرته على الكلام) وهي: "يساعد البرنامج الصيفي الفرد ذوي اضطراب طيف التوحد على تطوير قدرته على الكلام" في المرتبة الخامسة، بمتوسط حسابي (٤,٠١ من ٥)، وانحراف معياري (١,٠٧٤)، وهذه النتيجة تدل على موافقة أولياء الأمور على دور البرامج الصيفية في تنمية مهارات "التواصل الاجتماعي" لدى الأفراد ذوي اضطراب طيف التوحد.

٦- جاءت العبارة رقم (٦) وهي: "يساعد البرنامج الصيفي في صقل مهارات التواصل الغير لفظي كالتواصل بالبطاقات وعن طريق لغة الجسد للفرد ذوي اضطراب طيف التوحد" في المرتبة السادسة، بمتوسط حسابي (٣,٩٥ من ٥)، وانحراف معياري (٠,٩٠)، وهذه النتيجة تدل على موافقة أولياء الأمور على دور البرامج الصيفية في تنمية مهارات "التواصل الاجتماعي" لدى الأفراد ذوي اضطراب طيف التوحد.

٧- جاءت العبارة رقم (٥) وهي: "يساعد البرنامج الصيفي في صقل مهارات التواصل اللفظي لدى الفرد ذوي اضطراب طيف التوحد" في المرتبة السابعة، بمتوسط حسابي (٣,٩٣ من ٥)، وانحراف معياري (٠,٩٩)، وهذه النتيجة تدل على موافقة أولياء الأمور على دور البرامج الصيفية في تنمية مهارات "التواصل الاجتماعي" لدى الأفراد ذوي اضطراب طيف التوحد.

٨- جاءت العبارة رقم (٩) وهي: "ينظر أولياء الأمور للمراكز الصيفية نظرة إيجابية" في المرتبة الثامنة، بمتوسط حسابي (٣,٩٢ من ٥)، وانحراف معياري (٠,٩٦)، وهذه النتيجة تدل على موافقة أولياء الأمور على دور البرامج الصيفية في تنمية مهارات "التواصل الاجتماعي" لدى الأفراد ذوي اضطراب طيف التوحد.

٩- جاءت العبارة رقم (٧) وهي: "يساعد البرنامج الصيفي على الشعور بالكفاءة والفاعلية لدى الفرد ذوي اضطراب طيف التوحد" في المرتبة التاسعة، بمتوسط حسابي (٣,٩٢ من ٥)، وانحراف معياري (٠,٩٨)، وهذه النتيجة تدل على موافقة أولياء الأمور على دور البرامج الصيفية في تنمية مهارات "التواصل الاجتماعي" لدى الأفراد ذوي اضطراب طيف التوحد.

١٠- جاءت العبارة رقم (٨) وهي: "يساهم البرنامج الصيفي في اعتماد الفرد ذوي اضطراب طيف التوحد على نفسه والتقليل من اعتماده على الآخرين" في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي (٣,٩٠ من ٥)، وانحراف معياري (١,٠٦)، وهذه النتيجة تدل على موافقة أولياء الأمور على دور البرامج الصيفية في تنمية مهارات "التواصل الاجتماعي" لدى الأفراد ذوي اضطراب طيف التوحد.

### ٣- التفاعل الاجتماعي

جدول (٥) استجابات أفراد عينة الدراسة على بُعد "التفاعل الاجتماعي"

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
١	يتيح البرنامج الصيفي للفرد ذوي اضطراب طيف التوحد قدرته على التفاعل مع أخوته في المنزل	٣,٩٦	٩٧,	٣	موافق
٢	يتيح البرنامج الصيفي للفرد ذوي اضطراب طيف التوحد التفاعل مع أقرانه خارج المنزل.	٣,٩٥	٩٥,	٤	موافق
٣	يمكن البرنامج الصيفي الفرد ذوي اضطراب طيف التوحد من تحسين قدرته على التعبير عن احتياجاته	٣,٩٨	٩٩,	٢	موافق
٤	تزداد رغبة الفرد ذوي اضطراب طيف التوحد على مشاركة أشيائه وألعابه مع أقرانه	٣,٨٤	١,٠١	٦	موافق
٥	يساهم البرنامج الصيفي في زيادة استجابة الفرد ذوي اضطراب طيف التوحد للمعززات الاجتماعية مثل: الابتسام والتشجيع.	٤,١٥	٩٣,	١	موافق
٦	تزداد قدرة الفرد ذوي اضطراب طيف التوحد على تمييز تعبيرات الوجه كالخزن والفرح والغضب والتفاعل معها	٣,٩٢	١,٠٩	٥	موافق
	المتوسط الحسابي العام	٣,٩٧	.٨٧		موافق

تكشف المؤشرات الإحصائية الموضحة بالجدول السابق أن المتوسط الحسابي العام لاستجابات عينة الدراسة على بُعد "التفاعل الاجتماعي" بلغ (٣,٩٧) وهذا المتوسط يقع بالفئة الرابعة من مقياس ليكرت الخماسي، والتي تتراوح ما بين (٣,٤١-٤,٢٠)، وهي الفئة التي تشير إلى (موافق)؛ وهذه النتيجة تدل على أن أفراد عينة الدراسة يوافقون على دور البرامج الصيفية في تنمية مهارات "التفاعل الاجتماعي".

ويكشف الجدول (٥) عن الترتيب التنازلي لعبارات البعد الثالث، وذلك وفقاً لاستجابات أفراد العينة، وهي كالآتي:

١- جاءت العبارة رقم (٥) وهي: "يساهم البرنامج الصيفي في زيادة استجابة الفرد ذوي اضطراب طيف التوحد للمعززات الاجتماعية مثل: الابتسامة والتشجيع" في المرتبة الأولى، بمتوسط حسابي (٤,١٥ من ٥)، وانحراف معياري (٩٣)، وهذه النتيجة تدل على موافقة أولياء الأمور على دور البرامج الصيفية في تنمية مهارات "التفاعل الاجتماعي" لدى الأفراد ذوي اضطراب طيف التوحد.

٢- جاءت العبارة رقم (٣) وهي: "يمكن البرنامج الصيفي للفرد ذوي اضطراب طيف التوحد من تحسين قدرته على التعبير عن احتياجاته"، في المرتبة الثانية، بمتوسط حسابي (٣,٩٨ من ٥)، وانحراف معياري (٩٩)، وهذه النتيجة تدل على موافقة أولياء الأمور على دور البرامج الصيفية في تنمية مهارات "التفاعل الاجتماعي" لدى الأفراد ذوي اضطراب طيف التوحد.

٣- جاءت العبارة رقم (١) وهي: "يتيح البرنامج الصيفي للفرد ذوي اضطراب طيف التوحد قدرته على التفاعل مع أخوته في المنزل"، في المرتبة الثالثة، بمتوسط حسابي (٣,٩٦ من ٥)، وانحراف معياري (٩٧)، وهذه النتيجة تدل على موافقة أولياء الأمور على دور البرامج الصيفية في تنمية مهارات "التفاعل الاجتماعي" لدى الأفراد ذوي اضطراب طيف التوحد.

٤- جاءت العبارة رقم (٢) وهي: "يتيح البرنامج الصيفي للفرد ذوي اضطراب طيف التوحد التفاعل مع أقرانه خارج المنزل" في المرتبة الرابعة، بمتوسط حسابي (٣,٩٥ من ٥)، وانحراف معياري (٩٥)، وهذه النتيجة تدل على موافقة أولياء الأمور على دور البرامج الصيفية في تنمية مهارات "التفاعل الاجتماعي" لدى الأفراد ذوي اضطراب طيف التوحد.

٥- جاءت العبارة رقم (٦) وهي: "تزداد قدرة الفرد ذوي اضطراب طيف التوحد على تمييز تعبيرات الوجه كالحزن والفرح والغضب والتفاعل معها" في المرتبة الخامسة، بمتوسط حسابي (٣,٩٢ من ٥)، وانحراف معياري (١,٠٩)، وهذه النتيجة تدل على موافقة أولياء الأمور على دور البرامج الصيفية في تنمية مهارات "التفاعل الاجتماعي" لدى الأفراد ذوي اضطراب طيف التوحد.

٦- جاءت العبارة رقم (٤) وهي: "تزداد رغبة الفرد ذوي اضطراب طيف التوحد على مشاركة أشيائه وألعابه مع أقرانه" في المرتبة السادسة والأخيرة، بمتوسط حسابي (٣,٨٤ من ٥)، وانحراف معياري (١,٠١)، وهذه النتيجة تدل على موافقة أولياء الأمور على دور البرامج الصيفية في تنمية مهارات "التفاعل الاجتماعي" لدى الأفراد ذوي اضطراب طيف التوحد.

#### ٤- الأدب الاجتماعي

جدول (٦) استجابات أفراد عينة الدراسة على بُعد "الأدب الاجتماعي"

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
١	يمكن البرنامج الصيفي الفرد ذوي اضطراب طيف التوحد بمبادرة الآخرين بالتحية.	٣,٩٣	٨٩,	٢	موافق
٢	يزداد التزام الفرد ذوي اضطراب طيف التوحد بالتعليمات والأوامر التي تعطى له.	٣,٩٦	٩٦,	١	موافق
٣	يساعد الفرد ذوي اضطراب طيف التوحد من أن يلتزم بالدور أثناء الانتظار في الطابور.	٣,٨٧	٩٦,	٣	موافق
٤	يستطيع الفرد ذوي اضطراب طيف التوحد أن يطرق الباب قبل الدخول إلى غرفة والديه وأخوته.	٣,٤٢	١,٠٩	٦	موافق
٥	يساهم البرنامج الصيفي في مساعدة الفرد ذوي اضطراب طيف التوحد أن يستأذن عند أخذ ممتلكات غيره.	٣,٥٣	١,٠٩	٥	موافق
٦	يصبح لدى الفرد ذوي اضطراب طيف التوحد حس المبادرة لمساعدة الآخرين.	٣,٦٥	١,١١	٤	موافق
	المتوسط الحسابي العام	٣,٧٣	٠,٨٦		موافق

تكشف المؤشرات الإحصائية الموضحة بالجدول السابق أن المتوسط الحسابي العام لاستجابات عينة الدراسة على بُعد "الأدب الاجتماعي" بلغ (٣,٧٣) وهذا المتوسط يقع بالفئة الرابعة من مقياس ليكرت الخماسي، والتي تتراوح ما بين (٣,٤١-٤,٢٠)، وهي الفئة التي تشير إلى (موافق)؛ وهذه النتيجة تدل على أن أفراد عينة الدراسة يوافقون على دور البرامج الصيفية في تنمية مهارات "الأدب الاجتماعي".

ويكشف الجدول (٦) عن الترتيب التنازلي لعبارات البعد الرابع، وذلك وفقاً لاستجابات أفراد العينة، وهي كالآتي:

١- جاءت العبارة رقم (٢) وهي: "يزداد التزام الفرد ذوي اضطراب طيف التوحد بالتعليمات والأوامر التي تعطى له" في المرتبة الأولى، بمتوسط حسابي (٣,٩٦ من ٥)، وانحراف معياري (٠,٩٦)، وهذه النتيجة تدل على موافقة أولياء الأمور على دور البرامج الصيفية في تنمية مهارات "الأدب الاجتماعي" لدى الأفراد ذوي اضطراب طيف التوحد.

٢- جاءت العبارة رقم (١) وهي: "يمكن البرنامج الصيفي الفرد ذوي اضطراب طيف التوحد بمبادرة الآخرين بالتحية"، في المرتبة الثانية، بمتوسط حسابي (٣,٩٣ من ٥)، وانحراف معياري (٠,٨٩)، وهذه النتيجة تدل على موافقة أولياء الأمور على دور البرامج الصيفية في تنمية مهارات "الأدب الاجتماعي" لدى الأفراد ذوي اضطراب طيف التوحد.

٣- جاءت العبارة رقم (٣) وهي: "يساعد الفرد ذوي اضطراب طيف التوحد من أن يلتزم بالدور أثناء الانتظار في الطابور"، في المرتبة الثالثة، بمتوسط حسابي (٣,٨٧ من ٥)، وانحراف معياري (٠,٩٦)، وهذه النتيجة تدل على موافقة أولياء الأمور على دور البرامج الصيفية في تنمية مهارات "الأدب الاجتماعي" لدى الأفراد ذوي اضطراب طيف التوحد.

٤- جاءت العبارة رقم (٦) وهي: "يصبح لدى الفرد ذوي اضطراب طيف التوحد حس المبادرة لمساعدة الآخرين"، في المرتبة الرابعة، بمتوسط حسابي (٣,٦٥ من ٥)، وانحراف معياري (١,١١)، وهذه النتيجة تدل على موافقة أولياء الأمور على دور البرامج الصيفية في تنمية مهارات "الأدب الاجتماعي" لدى الأفراد ذوي اضطراب طيف التوحد.

٥- جاءت العبارة رقم (٥) وهي: "يساهم البرنامج الصيفي في مساعدة الفرد ذوي اضطراب طيف التوحد أن يستأذن عند أخذ ممتلكات غيره" في المرتبة الخامسة، بمتوسط حسابي (٣,٥٣ من ٥)، وانحراف معياري (١,٠٩)، وهذه النتيجة تدل على موافقة أولياء الأمور على دور البرامج الصيفية في تنمية مهارات "الأدب الاجتماعي" لدى الأفراد ذوي اضطراب طيف التوحد.

٦- جاءت العبارة رقم (٤) وهي: "يستطيع الفرد ذوي اضطراب طيف التوحد أن يطرق الباب قبل الدخول إلى غرفة والديه أ وأخوته" في المرتبة السادسة والأخيرة، بمتوسط حسابي (٣,٤٢ من ٥)، وانحراف معياري (١,٠٩)، وهذه النتيجة تدل على موافقة أولياء الأمور على دور البرامج الصيفية في تنمية مهارات "الأدب الاجتماعي" لدى الأفراد ذوي اضطراب طيف التوحد.

### ملخص النتائج

- أظهرت النتائج أن معظم أولياء أمور الأفراد ذوي اضطراب طيف التوحد يتفقون على أهمية المهارات الاجتماعية في حياة الفرد ذوي اضطراب طيف التوحد؛ حيث حصلت العبارة "تساعد المهارات الاجتماعية في قدرة الفرد ذوي اضطراب طيف التوحد على فهم الواقع والتعامل معه" على أعلى متوسط حسابي (٤,٣٧)، تليها العبارات الأخرى بمتوسطات حسابية تتراوح بين (٤,٢١ - ٤,٠١).
- كما أوضحت أن ترتيب أبعاد المهارات الاجتماعية من حيث دور البرامج الصيفية في تنميتها جاءت على النحو التالي:
  - **التواصل الاجتماعي:** والذي جاء في المرتبة الأولى، بمتوسط حسابي (٤,٠٣)، حيث أوضحت النتائج موافقة أولياء الأمور على دور البرامج الصيفية في تنمية مهارات "التواصل الاجتماعي" لدى الأفراد ذوي اضطراب طيف التوحد؛ حيث تتفق هذه النتيجة مع دراسة والكر وباري وبدر (٢٠١٠) Walker, Barry, Bader، في أن المعسكر الصيفي ساهم في تحسين مهارات (التواصل اللفظي) لدى الأفراد ذوي اضطراب طيف التوحد.
  - **التفاعل الاجتماعي:** حيث جاء في المرتبة الثانية، بمتوسط حسابي (٣,٩٧)، وأوضحت النتائج موافقة أولياء الأمور على دور البرامج الصيفية في تنمية مهارات "التفاعل الاجتماعي" لدى الأفراد ذوي اضطراب طيف التوحد، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة هوتز وآخرون (٢٠١٨) Hotez, et al، في أن البرنامج الصيفي ساهم في تنمية مهارات التفاعل الاجتماعي لدى الأفراد ذوي اضطراب طيف التوحد.

- **الأدب الاجتماعي:** والذي جاء في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي (٣,٧٣)، وأوضحت النتائج موافقة أولياء الأمور على دور البرامج الصيفية في تنمية مهارات "الأدب الاجتماعي" لدى الأفراد ذوي اضطراب طيف التوحد، ولكن بمستوى أقل من المهارات الاجتماعية الأخرى، ويعزى والباحثان هذه النتيجة إلى صعوبة مهارات الأدب الاجتماعي على الأفراد ذوي اضطراب طيف التوحد، حيث تحتاج هذه المهارات إلى مستوى متقدم من المهارات الاجتماعية.

## التوصيات

- في ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة الحالية، يوصي الباحثان بما يلي:
- ١- ضرورة التدريب على المهارات الاجتماعية، لما لها من دور كبير على الفرد ذوي اضطراب طيف التوحد، وأسرته، والمجتمع المحيط له.
  - ٢- إجراء العديد من الدراسات والأبحاث في البيئة العربية بشكل عام، وفي المملكة العربية بشكل خاص، والتي تتناول طرق تنمية المهارات الاجتماعية لدى الأفراد ذو اضطراب طيف التوحد.
  - ٣- دعوة المراكز الخاصة والحكومية، لبناء برامج صيفية خاصة بالأفراد ذوي اضطراب طيف التوحد لتنمية مهاراتهم والحفاظ عليها.
  - ٤- تصميم برامج صيفية تساهم في دمج الأفراد ذوي اضطراب طيف التوحد مع الأفراد العاديين لتسهيل دمجهم وإكسابهم المهارات الاجتماعية بشكل أسرع.



## المراجع

## المراجع العربية:

إبراهيم، نهى (٢٠١٩، يولي و٢٨). تنمية مهارات التواصل اللفظي. صحيفة متن.

<https://cutt.us/bqbBQ>

أبو، سوسن علي (٢٠١٦). فاعلية برنامج تدريبي في تنمية المهارات الاجتماعية لدى الأطفال التوحيديين : دراسة تجريبية بمراكز التربية الخاصة محليتي الخرطوم - بحري [رسالة دكتوراة، جامعة أم درمان]. قاعدة معلومات دار المنظومة.

أبوسمرة، محمود، الطيطي، محمد (٢٠٢٠). مناهج البحث العلمي من التبيين إلى التمكين. دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.

البار، روان (٢٠١٦). فاعلية برنامج تدريبي في التدخل المبكر قائم على السلوك اللفظي في تنمية مهارات التواصل لدى أطفال من ذوي التوحد في المملكة العربية السعودية [رسالة ماجستير، جامعة الامارات العربية المتحدة]. قاعدة معلومات جامعة الإمارات العربية المتحدة.

جمال، المقابلة (٢٠١٦). اضطرابات طيف التوحد التشخيص والتدخلات العلاجية. دار يافا العلمية. الخولي، هشام عبدالرحمن (٢٠٠٤). فاعلية برنامج علاجي لتحسين حالة الأطفال ذوي الاوتيزم. مجلة كلية التربية. ٢ (٣٣)، ٢٠٨-٢٣٨.

الدخيل الله، دخيل عبدالله (٢٠١٤). المهارات الاجتماعية : تعليم وتدريب المهارات الاجتماعية والقيم. العبيكان للنشر.

الدخيل الله، دخيل عبدالله (٢٠١٤ ب). المهارات الاجتماعية : المفهوم والوحدات والمحددات. العبيكان للنشر.

الدخيل الله، دخيل عبدالله (٢٠١٤ ج). المهارات الاجتماعية : تدريب وتمارين ومناهج تقييم. العبيكان للنشر.

درادكة، إكرام، خزاعلة، أحمد (٢٠١٦). المظاهر السلوكية لأطفال اضطراب طيف التوحد وعلاقتها بالتواصل الاجتماعي في محافظة عجلون من وجهة نظر معلمهم. مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الإنسانية. ١٧ (٣)، ٧٧٧-٧٨٩.

- درويش، محمود أحمد (٢٠١٨). مناهج البحث في العلوم الإنسانية. مؤسسة الأمة العربية للنشر والتوزيع.
- الرافعي، يحيى عبدالله (٢٠١٢). أثر برنامج إثرائي صيفي في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى الموهوبين. مجلة جامعة جازان فرع العلوم الإنسانية. ١(٢)، ٤٥-٦٤. قاعدة معلومات دار المنظومة.
- زبيري، بتول بناي (٢٠١٧). قياس مهارات التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال لتوحيدين. مجلة الخليج العربي. ٤٥ (٢،١) ٣٨٠-٣٤٥. قاعدة معلومات دار المنظومة.
- الزريقات، إبراهيم عبدالله، (٢٠٠٤). التوحد الخصائص والعلاج. دار وائل للطباعة والنشر.
- الزهيري، حيدر عبدالكريم (٢٠١٧). مناهج البحث التربوي. مركز دبيون ولتعليم التفكير للنشر.
- السيد، أحمد رجب (٢٠١٦). فاعلية برنامج للأنشطة الجماعية في تحسين مستوى التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال التوحيدين، مجلة الإرشاد النفسي. ٤٥. ١٢٩-١٧٦.
- الصوافية، جوخة محمد (٢٠١٥). فاعلية برنامج تدريبي في تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى عينة من أطفال ما قبل المدرسة [رسالة ماجستير، جامعة نزوى]. قاعدة معلومات دار المنظومة.
- عبدالقادر، أشرف، الغنيمي، إبراهيم، محمد، صلاح الدين (٢٠١٠). المهارات الاجتماعية لدى أطفال الأوتيزم ذوي الأداء المرتفع والمنخفض: دراسة مقارنة. ورقة مقدمة إلى المؤتمر العلمي اكتشاف ورعاية الموهوبين بكلية التربية جامعة بنها، بنها، مصر.
- عبد القوي، رانيا الصاوي (٢٠١٥). فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارات التفاعل الاجتماعي وخفض بعض المشكلات السلوكية لدى الطالبات التوحيديات بالمرحلة الابتدائية بمنطقة تبوك، مجلة الدراسات التربوية والنفسية. ١٠ (٣) ٥٢٤-٥٣٩.
- عرب، خالد عبدالرحمن حسن (٢٠١٣). فاعلية برنامج تدريبي في تنمية المهارات الاجتماعية لدى الأطفال التوحيدين في مدينة الرياض. رابطة التربويين العرب. ٣٧ (١) ٣٣-٤٩.
- عطية، أشرف محمد (٢٠١٠). فعالية برنامج قائم على استخدام الفلور تايم في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى عينة من الاطفال التوحيدين. رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية. ٩ (٤) ٨٣٥-٩٠٥.

فرج، طريف شوقي (٢٠٠٣). المهارات الاجتماعية والاتصالية دراسات وبحوث نفسية. دار غريب للطباعة والنشر.

القيسي، جيهان (٢٠١٩). المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية المحرومين وغير المحرومين من أمهاتهم. مجلة البحوث التربوية والنفسية. ٦٢ (١٦) ٣٦٨-٣٩٤.

الكندري، أشواق أحمد (٢٠١٩). فاعلية برنامج إرشادي جمعي في تحسين المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ صعوبات التعلم [رسالة ماجستير، جامعة الكويت]. قاعدة معلومات دار المنظومة.

محمد، عبير عبدالحميد (٢٠١٢) فاعلية استخدام الألعاب التربوية الالكترونية في تنمية مهارات التواصل الاجتماعي للأطفال التوحيدين بمدارس الدمج التعليمي. ورقة مقدمة إلى المؤتمر الدولي العلمي التاسع التعليم من بعد والتعليم المستمر أصالة الفكر وحدثا التطبيق بمعهد الدراسات التربوية، القاهرة، مصر.

مصطفى، أسامة، الشربيني، السيد كامل (٢٠١١). سمات التوحد. دار المسيرة للنشر والتوزيع. المياحي، سليمان خلفان (٢٠١٠). فاعلية برنامج إرشاد جمعي قائم على نظرية العلاج بالواقع في تنمية المهارات الاجتماعية لدى طلبة التعليم الأساسي بسلطنة عمان [رسالة ماجستير،

جامعة نزوى]. شبكة المعلومات العربية التربوية. <https://cutt.us/iq6lQ>

الناصر، عبدالله (٢٠١٧). برامج التعليم غير النظامي في وزارة التربية والتعليم. مجلة رسالة المعلم. ١٢٨-١٢٤ (١،٢) ٥٤

الناطور، محمود نافذ (٢٠١٥). دور المخيمات الصيفية في تعزيز العمل التطوعي في جامعة الأقصى من وجهة نظر طلبتها وعلاقته ببعض المتغيرات. مجلة البحث العلمي في التربية. ١٦ (١) ٢٤٧-٢٦٣.

النمري، فهد (٢٠١٨، ماي و٤) واحد من كل ٤٠٠ شخص مصاب باضطراب طيف التوحد في السعودية، صحيفة مكة المكرمة،

<https://makkahnewspaper.com/article/958019>

**المراجع الأجنبية:**

- American Psychiatric Association. (2013). Diagnostic and statistical manual of mental disorders (DSM-5®). American Psychiatric Pub..  
<https://www.appi.org/Products/dsm>
- Anderson, A., Moore, D. W., Godfrey, R., & Fletcher-Flinn, C. M. (2004). Social skills assessment of children with autism in free-play situations. *Autism*, 8(4), 369-385.
- Baio, J., Wiggins, L., Christensen, D.L., Maenner, M. J., Daniels, J., Warren, Z.,... Dowling, N.F. (2018) Prevalence of Autism Spectrum Disorder among children aged 8 years- Autism and Developmental Disabilities Monitoring Network.  
<http://dx.doi.org/10.15585/mmwr.ss6706a1>
- Bildt, A., Serra, M., Luteijn, E., Kraijer, D., Sytema, S & Minderaa, R. (2005). Social skills in children with intellectual disabilities with and without autism. *Journal of Intellectual Disability Research*, 49 (5), 317-328.
- Brookman, Lauren, Boettcher, Mendy, Klein, Eileen, Openden, Daniel, Koegel, Robert L., Kogel, Lynn (2003). Facilitating Social Interactions in a Community Summer Camp Setting for Children with Autism. *Journal of Positive Behavior Interventions*. 5(4) 249-252.
- Center for Disease Control and Prevention (2019). Autism Spectrum Disorder Experiences to Youths With Disabilities, *human kinetics journals*, 22(2).
- Charlop, Marjorie H., Lang, Russell, Rispoli, Mandy(2018). *Play and Social Skills for Children with Autism Spectrum Disorder*. Springer International Publishing.

- Erdem, Hatice Şengül (2020). Perspectives of volunteer pre-service teachers and parents on summer program for children with autism spectrum disorders. *European Journal of Special Education Research*. 6(2).
- Hotez E, Shane-Simpson C, Obeid R, DeNigris D, Siller M, Costikas C, Pickens J, Massa A, Giannola M, D'Onofrio J, Gillespie-Lynch K.,(2018), Designing a Summer Transition Program for Incoming and Current College Students on the Autism Spectrum: A Participatory Approach, *Frontiers in Psychology*, 9(46).
- Koegel, LK, Glugatch, LB, Koegel, RL, Castellon, FA.,(2019), Targeting IEP Social Goals for Children with Autism in an Inclusive Summer Camp, *Journal of Autism and Developmental Disorders*, 49(6), 2426–2436.
- Lopata, Christopher. Thomeer, Marcus L. Volker, Martin A, Nida, Robert E., Lee, Gloria K.,(2007) Effectiveness of a Manualized Summer Social Treatment Program for High-Functioning Children with Autism Spectrum Disorders, *Journal of Autism and Developmental Disorders* 38,( 5) 890–904.
- Marcus L. Thomeer, Christopher Lopata, Jonathan D. Rodgers, James P. Donnelly, Allyson K. Jordan, Adam J. Booth & Christin A. McDonald (2020). Feasibility and Initial Efficacy of a Cognitive-Behavioral Summer Treatment for Young Children with ASD. *Journal of Developmental and Physical Disabilities*. 32, 735–754.
- Maich, Kimberly, hall, Carmen L., Rhijn, tricia, quinan, laurie (2015). Developing Social Skills of Summer Campers with Autism Spectrum Disorder: A Case Study of Camps on TRACKS Implementation in an Inclusive Day-Camp Setting, 25(2), 27-41.

- Mitchell ES, Mrug S, Patterson CS, Bailey KJ, Bart Hodgens J.(2015). Summer Treatment Program Improves Behavior of Children with High-Functioning Autism Spectrum Disorder, *journal of Autism and Developmental Disorders*, 45(8) 2295–2310.
- Walker, Anne, Nehlig, Barry, Tammy D., Bader, Stephanie H (2010) Therapist and Parent Ratings of Changes in Adaptive Social Skills Following a Summer Treatment Camp for Children with Autism Spectrum Disorders: A Preliminary Study. *Journal of Research and Practice in Children's Services*. 5, 305–322.
- Walsh, conna (2019) Top 10 Benefits of Academic Summer Programs, Model United Nation Institute.  
<https://mun.bestdelegate.com/2019/11/01/top-10-benefits-of-academic-summer-camps/>
- world health organization WHO (2019) Autism spectrum disorders, Retrieved from <https://www.who.int/news-room/fact-sheets/detail/autism-spectrum-disorders>

## ملحق (أ)

## استبانة دور البرامج الصيفية في تنمية المهارات الاجتماعية لدى الأفراد ذوي اضطراب طيف التوحد بمدينة جدة

## البعد الأول: أهمية المهارات الاجتماعية في حياة الفرد ذوي اضطراب طيف التوحد

غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	الفقرة
					١- تساعد في قدرة الفرد ذوي اضطراب طيف التوحد على فهم الواقع والتعامل معه.
					٢- تؤثر في زيادة التحصيل الأكاديمي لدى الفرد ذوي اضطراب طيف التوحد.
					٣- تؤثر في إكساب الفرد ذوي اضطراب طيف التوحد سلوكيات جديدة.
					٤- تؤثر في الأداء الوظيفي لدى الفرد ذوي اضطراب طيف التوحد.

## البعد الثاني: دور البرامج الصيفية في تنمية مهارة "التواصل الاجتماعي":

هي قدرة الفرد ذوي اضطراب طيف التوحد على التواصل اللفظي وغير اللفظي في المدرسة والمنزل.

غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	الفقرة
					٥- يساهم البرنامج الصيفي في زيادة التواصل البصري للفرد ذوي اضطراب طيف التوحد مع الآخرين.
					٦- يصدر الفرد ذوي اضطراب طيف التوحد أصواتاً كتعبير عن فرحته لمشاركة الآخرين أفراحهم.
					٧- تزداد قدرة الفرد ذوي اضطراب طيف التوحد على تقليد حركات الآخرين (الإشارة / السلام / التصفيق).
					٨- يساعد البرنامج الصيفي الفرد ذوي اضطراب طيف التوحد على تطوير قدرته على الكلام.
					٩- يساعد البرنامج الصيفي في صقل مهارات التواصل اللفظي لدى الفرد ذوي اضطراب طيف التوحد.
					١٠- يساعد البرنامج الصيفي في صقل مهارات التواصل الغير لفظي كالتواصل بالبطاقات وعن طريق لغة الجسد للفرد ذوي اضطراب طيف التوحد.

غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	الفتحة
					١١- يساعد البرنامج الصيفي على الشعور بالكفاءة والفاعلية لدى الفرد ذوي اضطراب طيف التوحد.
					١٢- يساهم البرنامج الصيفي في اعتماد الفرد ذوي اضطراب طيف التوحد على نفسه والتقليل من اعتماده على الآخرين.
					١٣- ينظر أولياء الأمور للمراكز الصيفية نظرة إيجابية.
					١٤- أشجع أولياء الأمور الآخرين بإلحاق أبنائهم ذوي اضطراب طيف التوحد بالمراكز الصيفية.

### المُبعد الثالث: دور البرامج الصيفية في تنمية مهارة "التفاعل الاجتماعي":

ويقصد بها المشاركة في الأنشطة الاجتماعية المدرسية، التعبير عن الذات، بالإضافة

إلى بناء علاقات اجتماعية مع الأقران.

غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	الفتحة
					١٥- يتيح البرنامج الصيفي للفرد ذوي اضطراب طيف التوحد قدرته على التفاعل مع أخوته في المنزل.
					١٦- يتيح البرنامج الصيفي للفرد ذوي اضطراب طيف التوحد التفاعل مع أقرانه خارج المنزل.
					١٧- يمكن البرنامج الصيفي الفرد ذوي اضطراب طيف التوحد من تحسين قدرته على التعبير عن احتياجاته.
					١٨- تزداد رغبة الفرد ذوي اضطراب طيف التوحد على مشاركة أشيائه وألعابه مع أقرانه.
					١٩- يساهم البرنامج الصيفي في زيادة استجابة الفرد ذوي اضطراب طيف التوحد للمعززات الاجتماعية مثل: الابتسامة والتشجيع.
					٢٠- تزداد قدرة الفرد ذوي اضطراب طيف التوحد على تمييز تعبيرات الوجه كالحنن والفرح والغضب والتفاعل معها

**البعد الرابع: دور البرامج الصيفية في تنمية مهارة "الأدب الاجتماعي":**  
ويقصد بها مراعاة قواعد السلوك الاجتماعي العامة.

غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	الفقرة
					٢١- يمكن البرنامج الصيفي الفرد ذوي اضطراب طيف التوحد بمبادرة الآخرين بالتحية.
					٢٢- يزداد التزام الفرد ذوي اضطراب طيف التوحد بالتعليمات والأوامر التي تعطى له.
					٢٣- يساعد الفرد ذوي اضطراب طيف التوحد من أن يلتزم بالدور أثناء الانتظار في الطابور.
					٢٤- يستطيع الفرد ذوي اضطراب طيف التوحد أن يطرق الباب قبل الدخول إلى غرفة والديه وأخوته.
					٢٥- يساهم البرنامج الصيفي في مساعدة الفرد ذوي اضطراب طيف التوحد أن يستأذن عند أخذ ممتلكات غيره.
					٢٦- يصبح لدى الفرد ذوي اضطراب طيف التوحد حس المبادرة لمساعدة الآخرين.